هيئة الفعل في مسرحية "السحب" لأريستوفانيس

دراسة دلالية تطبيقية

د/ ولاء توفيق فرح

كلية الآداب – جامعة القاهرة

Abstract:

The Aspect of Verb in Aristophanes' "Clouds". an Applied Semantic Study.

Aristophanes (446-386 BC) is considered one of the most important comedy writers who were interested in dealing with the problems of Athenian society in his time. He used his plays to show the political hostility that Athens was suffering from in ancient times. He also used grammar rhetorically to attack his opponents and ridicule the Sophistic thought that spread in Athens during the fifth and fourth centuries BC. His satire focused on the Sophists as corruptors of Greek thought and falsifiers of truths, and he singled out Socrates for attack because he was the author of a new philosophical theory of persuasion that harmed the youth more than it benefited them.

This research paper aims to study the three aspects of verb Durative, Momentary (or simple) and completed in the different verb tenses and forms in Aristophanes' "Clouds", where the researcher reviews aspect in the seven verb tenses: the present simple, the Imperfect, the future simple, the Aorist, the present perfect, and the Pluperfect, And the future perfect, also in the four verb Moods:indicative, imperative, optative, and subjunctive.In this applied source study, the researcher relied on the semantic approach to show the semantic role of verb aspect in"The Clouds" to confirm Aristophanes' success in choosing the appropriate verb aspect for the dialogic situation. It becomes clear that the most frequently used verb aspect In "The Clouds," is the Durative aspect, followed by the momentary aspect, then the completed aspect.

هيئة الفعل في مسرحية "السحب" لأريستوفانيس

الملخص

يُعد أريستوفانيس(٤٤٦-٣٨٦ق.م.) من أهم كتاب الكوميديا الذين أهتموا بمعالجة مشكلات المجتمع الأثيني في عصره، وقد وظف مسرحياته لعرض الفساد السياسي الذي كانت تعانيه أثينا قديمًا، ووظف قواعد اللغة توظيفًا بلاغيًا لمهاجمة خصومه والسخرية من الفكر السوفسطائي الذي انتشر في أثينا خلال القرنين الخامس والرابع ق.م. وكان هجاؤه منصبًا على السوفسطائيين بوصفهم مفسدين للفكر اليوناني ومزيفين للحقائق، واختص سقراط بالهجوم لأنه كان صاحب نظرية فلسفية جديدة في الإقناع أضرت بالشباب أكثر مما أفادتهم.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة هيئات الفعل الثلاث؛ المستمرة واللحظية (أو البسيطة) والتامة في أزمنة الفعل وصيغه المختلفة في مسرحية "السحب" للشاعر أريستوفانيس، حيث تستعرض الباحثة هيئة الفعل في أزمنة الفعل السبعة؛ المضارع البسيط والماضي المستمر والمستقبل البسيط والماضي البسيط والمضارع التام والماضي التام والمستقبل التام، وفي صيغ الفعل الأربعة؛ الصيغة الإخبارية وصيغة الأمر وصيغة التمني والصيغة غير الإخبارية، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المصدرية التطبيقية على المنهج الدلالي بهدف إظهار الدور الدلالي الذي لعبته هيئة الفعل في مسرحية "السحب" في تأكيد نجاح أريستوفانيس في اختيار هيئة الفعل الملائمة للموقف الحواري، يتضح أن هيئة الفعل الأكثر استخدامًا في مسرحية "السحب" هي الهيئة المستمرة تليها الهيئة اللحظية ثم الهيئة التامة.

نشأت الكوميديا بهدف انتقاد للظواهر الاجتماعية والسياسية قبل أن يكون الهدف منها الإضحاك[١]، وقد ساعدت طبيعة الحياة الديمقراطية على تشديد الهجوم على تجار السياسة، لأن المجتمع الأثيني كان يسير بخطى سريعة نحو التدهور.[٢] ويُعد أريستوفانيس(٤٤٦-٣٨٦ق.م.) من أهم كتاب الكوميديا الذين أهتموا بمعالجة مشكلات المجتمع الأثيني في عصره، فقد هاجم كل ما يعتقد أنه سبب تدهور المجتمع، وركز في مسرحياته على الموضوع أكثر من تركيزه على الشخصية الكوميدية[٣]. كان الشاعر الكوميدي أريستوفانيس مهتمًا بشئون المجتمع الأدبية والسياسية إبان

[1] Marren M. 2022, p3.

[٢] محمد حمدي إبراهيم ١٩٩٤، ص ٩٢-٩٣.

[٣] محمد حمدي إبراهيم ١٩٩٤، ص١٧.

القرن الخامس ق. م.، وقد وظف مسرحياته للتعبير عن آرائه السياسية ولعرض الفساد السياسي الذي كانت تعانيه أثينا قديمًا، كما وظف قواعد اللغة توظيفًا بلاغيًا لمهاجمة خصومه والسخرية من الفكر السوفسطائي الذي انتشر في أثينا خلال القرنين الخامس والرابع ق.م.[٤] لقد رغب أريستوفانيس في إبعاد الظروف التي أدت إلى تدهور المجتمع الأثيني، وفي عودة أثينا لعصرها السابق الذي حققت فيه النصر على الفرس بفضل نظامها السياسي المتين، وبنيانها الاجتماعي المتماسك، لذلك فقد صب جام غضبه على السياسيين الفاسدين الذين يخدعون الشعب، وعلى العسكريين الجشعين الذين يستفيدون من الحروب، وكان هجاؤه منصبًا بوجه خاص على كليون بوصفه أخطر هؤلاء الساسة في نظره وأكثرهم انحرافًا، وعلى السوفسطائيين بوصفهم مفسدين للفكر اليوناني ومزيفين للحقائق، واختص سقراط بالهجوم لأنه كان صاحب نظرية فلسفية جديدة في الإقناع أضرت بالشباب أكثر مما أفادتهم، وأخيرًا على الشعراء في شخص يوريبيديس لأنه قلب المفاهيم القديمة رأسًا على عقب. وهكذا صار أريستوفانيس يهاجم الجميع منددًا بالخطر الذي تفشى على أيديهم[٥].

تبدأ مسرحية" السحب"Νεφέλαι" –٤٢٣ ق.م.– بالشيخ ستربسياديس(المراوغ) الذي غرق في الديون بسبب ابنه الذي كان شديد الإسراف على هوايته المفضلة وهي ركوب الخيل والسباق، ويسمع ستربسياديس أن سقراط لديه من المهارة ما يمكنه من تعليم ابنه القدرة على المراوغة ودمغ الحق باطلًا كي يستطيع التخلص من الدين وفوائده التي تتراكم عليه أول كل شهر، لكن الابن يرفض ذلك، فيقرر الأب أن يلتحق هو نفسه بمدرسة سقراط التي يطلق عليها الكاتب تهكمًا اسم "حانوت الفكر"Φροντιστήριον، وهناك يُعلم سقراط الأب أن عليه أن يتعبد للسحب والرعد مصدر المطر لا أن يتعبد لزيوس كما يعتقد عامة الناس. ويبدأ سقراط في تعليم ستربسياديس لكنه كان عاجزًا عن التعلم؛ لذلك أمره سقراط بإحضار ابنه بدلًا منه، وبعد عدة محاولات أحضر ستربسياديس ابنه كي يتعلم المهارات الكلامية والخطابية، ومن ثم يعهد به سقراط إلى كل من "منطق الحق" و"منطق الباطل" كي يعلماه، ويدور بين المنطقين جدال ينتهي بانتصار منطق الباطل. وبعد أن يتم الابن تعليمه في مدرسة سقراط يذهب إلى والده الشيخ لينقذه من عبء ديونه

[٤] عبد المنعم أحمد زكي ٢٠٢٣، ص ٢، Marren M. 2022, p3.

[٥] محمد حمدي إبراهيم ١٩٩٤، ص ٩٣-٩٤.

بواسطة الفن الجديد الذي تعلمه على يد سقراط[٦]، غير أن الابن ينقلب على أبيه بدعوى تطبيق المنهج الذي تعلمه، فيبدأ في ضرب الأب، مبررًا ما يفعله بتبريرات منطقية تظهر أن الحق بجانبه، وعندما يعجز ستربسياديس عن إقناع ابنه، يلجأ إلى حرق مدرسة سقراط باعتبار أنها السبب في كل هذا البلاء.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور عبد المنعم أحمد زكي، أستاذ اللغويات اليونانية بكلية الآداب– جامعة عين شمس، لما قدمه من إرشاد ومساعدة من خلال بحثه الذي يحمل عنوان "دلالة هيئة الفعل في بنية الخطاب المسرحي: دراسة تطبيقية من خلال مسرحية "هيبوليتوس" ليوريبيديس" الذي يعد الشعلة التي أضاءت الطريق لإنجاز هذه الورقة البحثية التي تهدف إلى دراسة هيئات الفعل الثلاث؛ المستمرة واللحظية (أو البسيطة) والتامة في أزمنة الفعل وصيغه المختلفة في مسرحية "السحب" للشاعر أريستوفانيس، حيث تستعرض الباحثة هيئة الفعل في أزمنة الفعل السبعة؛ المضارع البسيط والماضي المستمر والمستقبل البسيط والماضي البسيط والمضارع التام والماضي التام والمستقبل التام، وفي صيغ الفعل الأربعة؛ الصيغة الإخبارية وصيغة الأمر وصيغة التمني والصيغة غير الإخبارية، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المصدرية التطبيقية على المنهج الدلالي بهدف إظهار الدور الدلالي الذي لعبته الأفعال في مسرحية "السحب" .

تطور مفهوم هيئة الفعل

كان أفلاطون أول من تحدث عن الفعل في اللغة اليونانية؛ حيث أوضح أن الفعل يعبر عن الحدث[٧]، ومن بعده أضاف أرسطو لهذا التعريف مصطلح الزمن προσσημαίνει χρόνον[٨]، حيث أوضح أن الفعل صوت φωνὴ συνθετή له معنى يعبر عن الزمن μετὰ χρόνου، ولا يحمل أي جزء من أجزائه معنى في ذاته[٩]، وفيما بعد قدم الرواقيون تعريفًا للفعل دون ذكر مصطلح الزمن، حيث يقول ديوجينيس البابلي (٢٤٠–١٥٠ ق.م.):

[٦] عبد المنعم زكي ٢٠٢٣ ص٤-٥، محمد حمدي إبراهيم ١٩٩٤، ص٢٣٧-٢٣٨.

[7] Plato, Sophist 262a.

[8] Aristotle, De interpretatione 16b6

[9] Aristotle, Poetics 1457a14–15

"ῥῆμα δέ ἐστι μέρος λόγου σημαῖνον ἀσύνθετον κατηγόρημα"[10]
الفعل هو جزء من الكلام يدل على إسناد غير مركب.

ثم أضاف ديونيسيوس من ثراقيا Dionysius Thrax (القرن الثاني ق.م.) ثمان سمات للفعل، هي: الصيغ Moods ἐγκλίσεις، الأبنية voices διαθέσεις، الأنواع species εἴδη، الأشكالforms σχήματα، الأعداد numbers ἀριθμοί، الأشخاصpersons πρόσωπα، الأزمنةtenses χρόνοι، التصريفات conjugations συζυγίαι[11].

لم يكن اهتمام الرواقيين بمفهوم الزمن ذا أغراض نحوية مستقلة[12]–كما هو حال اللغويين المعاصرين–بل كان جزءًا من تفكير فلسفي أكثر أتساعًا، وهو أن للزمن اتجاهين؛ تجاه نحو الماضي παρελῆλυθότα وآخر نحو المستقبل μέλλοντα، وكلاهما غير محدد ἄπειροι، أما الحاضر(المضارع) ἐνεστώς فهو محدد πεπερασμένον[13]، وبناء عليه فإن زمن المضارع هو الزمن الموجود فعلًا، لأنه يمثل فترة بين زمنين غير محددين[14]. ووفقا للمنظور النحوي يذكر ديونيسيوس من ثراقيا إن زمن الفعل ثلاثة؛ مضارع وماضي ومستقبل، ويصنف زمن الماضي، بناء على مسافته من زمن المضارع، إلى ماضي مستمر وماضي بسيط ومضارع تام وماضي تام، ويكون المضارع التام هو أقرب هذه الأزمنة إلى زمن المضارع البسيط يليه الماضي المستمر ثم الماضي البسيط ثم الماضي التام[15]. وهكذا فقد قدم ديونيسيوس من ثراقيا تصنيفاً للفعل بناء على الزمن فقط، بينما بدأت فكرة هيئة الفعل تظهر عند توضيح العلاقة بين أزمنة الأفعال؛ حيث يعد الرواقيين زمن المضارع ἐνεστὼς παρατατικός غير مكتملًا ἐνεστώς، لأنه يمتد باتجاه كل

[10] Diogenes Laertius, lives of eminent philosophers 7.58.4.

[11] Dionysius Thrax,Techne, 1.1.46.4- 1.1.53.5, Thomas Davidson1874, P11,12.

[12] مثل سكستوس امبريكوسSextus Empiricus وبلوتارخوسPlutarch وستوبايوسStobaeus وسمبليكيوس Simplicius والكسندر من افروديسياسAlexander of Aphrodisias وفيلوPhilo، أما الجانب اللغوي كما في الحقبة البيزنطية Byzantine scholia to Dionysius Thrax's Techne، والنحويين في الحقبة الرومانية مثل فارو Varro وبرسكيان Priscian. Giovanni Manetti 2022,p25,27

[13] Diogenes Laertius, lives of eminent philosophers,7.141

[14] Giovanni manetti 2022, p 25,27

[15] Dionysius Thrax ,Techne, 1.1.53.1-1.1.53.5.

من الماضي والمستقبل، فمثلًا زمن المضارع من الفعل ποιέω يوضح أن الفعل حدث أو بدأ ومستمر لكنه لم يكتمل، كذلك يُعد زمن الماضي المستمر غير مكتملًا παρατατικός، فالفعل ἐποίουν يوضح أن جزء كبير من الحدث استغرق فترة من الوقت لكنه لم يكن قد أكتمل بعد، وعند اكتمال الجزء المتبقي من الفعل يصبح زمن الفعل ماضيًا بسيطًا مكتملًا τέλειον παρῳχηκότα، أما الشكل γέγραφα من الفعل γράφω "يكتب" فيوضح أن الفعل مكتمل الهيئة παρακείμενος، وأن اكتمال الحدث كان قريبًا. أما الحدث الأقدم من بين الأزمنة فهو الماضي التام ὑπερσυντέλικος. وإذا اضيف الظرف ἄρτι "حالًا" إلى زمن الماضي البسيط، يصبح الحدث مكتمل الهيئة παρακείμενος كما في ἐποίησα ἄρτι "فعلت حالًا"، كما يكون مساويًا في الهيئة لزمن المضارع التام πεποίηκα، أما إذا أضيف الظرف πάλαι "منذ زمن بعيد"، فإنه يصبح ماضيًا تامًا ὑπερσυντέλικος، حيث إن ἐποίησα πάλαι يكافيء الشكل ἐπεποιήκη ، أما زمن المستقبل التام فهو محدد ومكتمل μέλλων[١٦] في المستقبل.

ويقول لالوت Lallot: إن الرواقيين صنفوا أزمنة الفعل إلى أربعة، وهيئة الفعل إلى مكتملة συντελικός وغير مكتملة παρατατικός، فالحاضر له هيئتان إحداهما غير مكتملة يمثلها زمن المضارع البسيط، والأخرى مكتملة يمثلها زمن المضارع التام، كذلك زمن الماضي يحمل هيئتين؛ إحداهما غير مكتملة يمثلها زمن الماضي المستمر، وأخرى مكتملة يمثلها الماضي التام[١٧].

الهيئة الزمن	غير مكتملة παρατατικός	مكتملة συντελικός
المضارع (ἐνεστώς)	المضارع البسيط	المضارع التام
الماضي (παρῳχημένος)	الماضي المستمر	الماضي الاتم

جدول رقم (١) [١٨]

[16] Giovanni manetti 2022, p 29-30
[17] Lallot 1985, p72
[18] Giovanni manetti 2022, p31

ويمثل الجدول التالي تصنيف زمن الفعل وهيئته في مدرسة ستيفانوس وديونيسيوس من ثراقيا:

التصنيف طبقا ل ديونيسوس من ثراقيا في عمله "فن النحو"	التصنيف الرواقي طبقا لمدرسة ستيفانوس	التصنيف طبقا لمسافته من زمن المضارع البسيط	هيئة الفعل
المضارع البسيط ἐνεστώς	حاضر غير مكتملًا ἐνεστὼς παρατατικός		غير مكتمل ἀτελής
الماضي المستمر παρατατικός	ماضي غير مكتملًا παρωχημένος παρατατικός		غير مكتملًا ἀτελής
المضارع التام παρακείμενος	مضارع مكتمل ἐνεστὼς συντελικός	محدد ὡρισμένος	مكتمل τέλειος
الماضي التام ὑπερσυντέλικος	ماضي مكتمل παρωχημένος συντελικός	محدد ὡρισμένος	مكتمل τέλειος
مستقبل μέλλων	مستقبل غير محدد μέλλων ἀόριστος	غير محدد ἀόριστος	
ماضي بسيط ἀόριστος	ماضي غير محدد ἀόριστος παρωχημένος	غير محدد ἀόριστος	مكتمل τέλειος

جدول رقم (٢) [١٩]

وقد أظهر النحوي الرواقي برسكيان مفهوم هيئة الفعل المضارع باستخدام مثال "الكتابة"؛ حيث أوضح أن scribo versum "أكتب بيتًا شعريًا"، تعني أن جزءًا من هذا البيت الشعري قد كتب فعلًا، لكن الجزء الباقي لم يكتب بعد (لم يكتمل)، فزمن المضارع البسيط هو زمن غير مكتمل

[19] Giovanni manetti 2022, p31

الهيئة[٢٠]. وهناك من يعترض على أن الرواقيين عرفوا هيئة الفعل، وأنهم صنفوا الفعل إلى أزمنة فقط[٢١]، بينما يؤكد البعض الآخر على ظهور فكرة هيئة الفعل عند الرواقيين إستنادًا إلى تصنيف سكستوس امبريكوس[٢٢].

وبدأ الاهتمام في العصر الحديث بهيئة الفعل مع نهاية القرن التاسع عشر، حيث ظهر مصطلح Aktionsart، أي تصنيف الفعل وفق المعنى المعجمي، وكان الاهتمام منصبًا على زمن حدوث الفعل؛ هل هو زمن الماضي، أم زمن المضارع[٢٣]، وفيما بعد أصبح المصطلح يشير إلى زمن الفعل وهيئته. وقد استخدم كورتيوس Curtius مصطلحين هما: مصطلح Zeitstufe ليعبر عن تصنيف الأفعال في زمن الماضي والمضارع والمستقبل، ومصطلح Zeitart ليعبر عن هيئة الفعل؛ الاستمرارية واللحظية والتامة[٢٤]، كما أظهر كل من بورتون Burton وروبرتسونRobertson تطورًا ملحوظًا في فهم هذه المصطلحات، حيث يؤمن كل منهما بأن هذا التصنيف يعتمد على عوامل أخرى غير النحو والصرف مثل السياق، وفهم الكاتب والمتحدث للحدث[٢٥]، أما في القرن العشرين فقد كان الاهتمام بهيئة الفعل أكثر وضوحًا، حيث يقول مولتون Moulton إن الزمن ليس الأساس في معالجة معنى الفعل[٢٦]، وجرت مناقشات عدة للتمييز بين المصطلحين Aspect و Aktionsart، حيث يعبر Aktionsart عن شكل الفعل وزمنه، أما Aspect فيعبر عن هيئة الفعل بواسطة السياق[٢٧]، وعن مفهوم هيئة الفعل Aspect يقول كومري Comrie إنه الطرق المختلفة لعرض رؤية ووجهة نظر المتحدث عن المدة الزمنية التي يستغرقها الموقف، فهي أما مكتملة أو غير مكتملة أو

---

[20] Praesens tempus hoc solemus dicere, quod contineat et coniungat quasi puncto aliquo iuncturam praeteriti temporis et futuri nulla intercisione interveniente [….], ut si in medio verso dicam "scribo versum" priore eius parte scripta, cui adhuc deest extrema pars, praesenti utor verbo dicendo "scribo versum," sed imperfectum est, quod deest adhuc versui quod scribatur. (Priscian, Institutiones grammaticae, 8.414–415)

[21] Versteegh 1980, p353. Berrettoni 1989, p258ff

[22] Sextus Empiricus, Adversus mathematicos.10.91-92

[23] Decker Rodney J. 2000, p3

[24] Decker Rodney J. 2000, p6

[25] Burton, Ernest D. W. 1976, p 7. Robertson, A. T.1923, 821-30

[26] Moulton, J. 1908. 1:108-51

[27] Bache, Carl. 1982 p.59, 70

لحظية ومستقرة[٢٨]؛ مكتملة أي تعبر عن حدث تام دون عرض تطوره ويعبر عنها بزمن الماضي التام والمضارع التام، وغير المكتملة أي تعرض الموقف في تطوره دون النظر إلى بدايته أو نهايته، ويعبر عنها بأزمنة المضارع والماضي المستمر، أما الهيئة المستقرة أو اللحظية فهي تعبر عن حالة موجودة فعلًا دون النظر لتطورها ويعبر عنها بزمن الماضي البسيط، وجميع هذه الحالات تمثل وجهة نظر المتحدث التي يؤثر فيها السياق والأسلوب والتركيب النحوي[٢٩]. وهكذا فإن الفعل في اللغة اليونانية له ثلاث هيئات: المستمرة واللحظية والمكتملة[٣٠]، وهي تظهر وجهة نظر المتحدث والكاتب الأساسية تجاه حدث معين، وتقول أماليا Amalia إن من الصعوبات التي تواجه الكاتب أو المتحدث عند اختيار هيئة الفعل، معنى الفعل المعجمي، فالأفعال التي تحمل دلالة "التوقف" و"البدء" لها هيئة مكتملة، أما الأفعال التي تحمل دلالة التعليم والمعرفة والإدراك والسمع فلها هيئة غير تامة، وعند استخدام الكاتب لبعض الظروف مثل καθεμέρα "يوميًا" وςσυνεχω "باستمرار" يجعل الهيئة غير تامة[٣١]. كذلك الفعل "يموت" له هيئة مكتملة معجمية، ولا يمكن أن يحمل هيئة التكرار[٣٢]، وطبقًا ل ريكسبارو rijksbaron فإن استخدام جذع المضارع يدل على أن الحالة تحدث وموجودة، لكنها غير مكتملة، في حين أن جذع الماضي يوضح أن الحالة مكتملة، وأن زمن الماضي المستمر زمن ملائم ليكون إطارًا يحدث خلاله أحداث أخرى، في حين أن الماضي البسيط يصف حالة وهيئة بسيطة لحظية[٣٣]، وبهذا فإن شكل الفعل يُعد دليلًا على ما يدور بعقل المتحدث.

وبواسطة التحليل الإحصائي لمسرحية "السحب" يتبين أن كل زمن وشكل من أشكال الفعل يمثل مرحلة من مراحل اكتمال الحدث؛ كما يلي:

١-زمن المضارع البسيط حيث يعبر جذع المضارع -كما في أزمنة المضارع والماضي المستمر والمستقبل- عن الهيئة المستمرة؛ وهو حدث غير مكتملًا.

---

[28] comrie1976, p3-4
[29] Decker Rodney J. 2000, p26
[30] Palmer, L. R. 1962, p146.
[31] Amalia Moser 2014, p111
[32] Crisa fulli, virgil santi 1969, p4
[33] Sicking, C. M. J. 1996. p10

أ-الصيغة الإخبارية

يظهر زمن المضارع البسيط ذو الهيئة المستمرة في مسرحية "السحب" في الصيغ المختلفة – الصيغة الإخبارية والصيغة غير الإخبارية وصيغة التمني وصيغة الأمر – في ١٠٦٨شاهدًا[٣٤]،

[34]5,9(2),11(2),12(3),14,15(2),16(2),17(2),18(2),19,21,25(2),26,27(2),28,29,32,35,36(2), 37,39,44,45,48,50,54,55,57,68,69,70,75,78,82(2),86(2),89,90(2),91,92,93(2),94,95, 96(2),97,98(2),99,100,103(2),105,106,109,110(3),112(2),113,115(2),117,123,125,128, 131(2),132,133,138,140, 141,142,145,155,157,158,160,161,162,164,165,167,171,180, 181,183(2),185,187,188,189(2), 190,191,192,193,194(2),195,199(2),200,202(2),204, 206,207(2),208,210, 211(2),213,214, 215, 220,223,224(2),225(3),231,234,235,236, 239 (2),241(3),245,246,247, 250(2), 251, 254,260(2), 262,263,264,268,273, 281,282,284, 286, 289,293(3),294,295(3), 297(2), 304,313,315,317, 320(3),322(2),323(3),324,325, 327(2),328,329,330,331,334,335,341(2),342(2),344,345(2), 348(2),350,351,352,355, 356,358,359(2),362(4),365(2),366,367, 368(2),370,371(3), 373, 374(3),375(3),376, 377, 378(3),379(3),381(2), 383,384(2),385(3), 388,389, 390,393,395(2), 396(4),399,400,401, 402,403(3),405,406, 407, 409,414(2),415(2), 416(3),417, 418,419(4), 422(3),425, 427(2), 428(4),429,430(2),433(2), 435(2),439(2),441(4), 442(3),444,452(2), 453(2), 454,457, 459,470(2),476(2),477(2),478,479,480,481(2),482(2), 484, 485, 486(2), 487(3),488, 489,493,494(4),495,496(2),498(2),499,500,501(2),508, 509(3),501(2),513, 516, 517, 518,520, 521(2),522,525(2),528,535,537,541,542(2), 543(2), 544,545(2), 546(2),547(2), 549,552,558, 559,560(2),561,562,565,572,575,576,577,580(2), 587,588, 589,596,598, 600, 603,604,605,607, 609,610,611,613(2),614,615(3),616,617(2), 618, 620(2),621, 622, 623(2), 624,626,630, 633,634,635,636(2),641,642,644,645,646, 647(2),649,650, 654,655(3),658,659,660,662(3), 663,665(2),670(2), 671,674,676(2), 677, 679,682,683, 686, 687, 691(2),692, 693, 694, 696(2),697,700(2), 702,704, 708(2),709, 710(2),711, 712,713, 714, 716,721,722(2),731(3), 732, 737(2),738,740(2), 741(3),743,746, 749, 751(2),754,755, 756, 758, 761,762,765, 767, 768, 769, 770,773, 775,776(3),778, 780(2),783,785,786,787,788, 792, 794, 795,796(2), 797(3),798, 799(2),801,804,806, 807(2),811,813,816,817,818(2), 819(2),820,821(2),825, 826(3), 828, 829, 830,832(2), 833, 835,838,839,841,842,844,847, 849, 860(3), 867, 868,869, 870(2), 871, 872, 877 (3),881, 883,884(2), 888,889,890,891(2),892, 893,894(3),895, 896,897,900(2), 901(3),902(2), 903(2),905,907,908,909,910,912(2),914, 915,917, 919, 920(2), 922(2), 924,927, 928, 929,932,933,938(2),939(3),945, 947,956,958, 960, 962,964,965,966,972(2),973(2), 975(2), 976, 980,982,983(3),985,987,988(2),989(2), 990(2),991,992(2),993,994,995(2), 996, 1003, 1004, 1005,1007(2), 1008(2),1009(2), 1010, 1015,1021,1025,1027,1028,1029, 1032(2),1034, 1041, 1042(2),1044(2),1045(2),

وتظهر صيغة المضارع الإخباري في (٨٣٣) شاهدًا، فقد وظف أريستوفانيس الأفعال في الأبيات (١٥-١٨) للتعبير عن الهيئة المستمرة سواء كانت في الصيغة الإخبارية أم في شكل اسم الفاعل، حيث عبرت هذه الأبيات عن الحالة النفسية للشيخ ستربسياديس الذي يعاني الذعر من تراكم الديون عليه بسبب ابنه الذي تسيطر عليه هواية ركوب الخيل والسباق، فيقول ستربسياديس:

ἱππάζεταί τε καὶ ξυνωρικεύεται ὀνειροπολεῖ θ'
ἵππους. ἐγὼ δ' ἀπόλλυμαι ὁρῶν ἄγουσαν τὴν
σελήνην εἰκάδας· οἱ γὰρ τόκοι χωροῦσιν.[35]

ووهب نفسه لركوب الخيل، يسوق عربات السباق التي تجرها أزواج من الخيول.. ولا يحلم إلا بالخيول! أما أنا فأهلك من الذعر عندما أري القمر أتياً بالعشرينيات من الشهر، إذ تقترب مواعيد سداد فوائد الديون.[٣٦]

1046(2), 1047(2),1049,1050,1052,1053, 1054,1055(2),1058, 1059(4), 1060(3),1061, 1067,1069, 1070(3),1071,1072(2),1074, 1075,1077(3),1078(4),1081, 1082(2), 1084(2), 1085,1089(2), 1090,1092(2),1095(2), 1096,1097,1102(2),1104,1105, 1106(3),1107(2), 1111,1112, 1113(2),1116(2), 1117, 1120,1121(2),1122,1123,1124,1126,1128, 1130, 1133,1134, 1135(3),1136,1137, 1139, 1140,1141(2),1142(2),1143, 1145(2), 1147(2), 1151,1153,1155, 1158,1160,1164,1166, 1169,1171,1172,1174(3), 1175(3),1176,1177, 1179, 1180,1181, 1185(2), 1186,1191, 1193(2),1194,1195,1196,1198,1202,1208, 1210, 1212(2), 1213(2), 1214(2),1218,1220, 1222,1224,1226,1230(2),1237, 1241,1244, 1246(2), 1247(3),1248, 1249(2),1254(2), 1257, 1260,1262(2),1263,1265,1267, 1271,1272,1273,1274(2), 1275(2), 1276,1279, 1280, 1281, 1282, 1283,1285,1286, 1288(2),1289,1290(2),1292,1293,1294, 1295, 1296, 1297, 1298(4), 1300,1301, 1303, 1305,1307,1309,1311,1313,1314,1316, 1317, 1320, 1323,1325(2), 1326(3), 1328, 1329(2), 1330,1331,1333,1334,1336(2),1339, 1340, 1341 (2),1342, 1344, 1345,1352(2),1353,1357, 1358 (3),1359(2),1360(3),1362,1366, 1368 (2),1370, 1373,1375, 1377,1381(3),1383,1385,1386, 1387,1389,1391,1392, 1398(2), 1399, 1400(2),1404, 1405(2), 1406(2),1407(2),1408,1409, 1410 (2),1411(2), 1412(4), 1413(2), 1415(3), 1416(2),1418,1419,1420(2),1422,1423,1424, 1428(2), 1429,1430, 1431(2),1432(2), 1433,1434(2),1437(2), 1438(2),1439(2),1443(2),1444, 1445, 1446, 1447,1458, 1463, 1464, 1469,1470(3),1471,1474, 1475(2),1478,1479, 1482, 1483(3), 1484, 1486, 1488, 1494,1495(2),1496,1497,1499,1502, 1503(2),1508(3),1510.

[35] Aristoph. Nub .15-18

[٣٦] أريستوفانيس ٢٠١١، ص ١٩٤

حيث وظف أريستوفانيس صيغة المضارع الإخباري في الأفعال ἱππάζεταί، ξυνωρικεύεται، ὀνειροπολεῖ للدلالة على استمرارية الوضع الذي يعانيه ستربسياديس، فإبنه مازال لا يفعل أي شيء سوى السباق وركوب الخيل، بل يحلم بالخيول باستمرار، ففي هذه الأبيات يعبر ستربسياديس عن حالته النفسية المتمثلة في استمرار هلاكه من الذعر عند اقتراب موعد سداد الدين، وقد كانت الهيئة المستمرة هي الأنسب في التعبير عن هذه الحالة.

كذلك يستخدم أريستوفانيس في البيتين (٩٨-٩٩) الهيئة المستمرة للتعبير عن حقيقة يؤمن بها؛ وهي أن السوفسطائيين يعلمون διδάσκουσ' باستمرار مقابل المال، أي إن استمرارية التعلم تكون بشرط دفع المقابل لذلك، ووصف أريستوفانيس هذا التعلم بأنه قول λέγοντα الحق أو الباطل، حيث وظف أريستوفانيس الهيئة المستمرة- من خلال الصيغة الإخبارية لزمن المضارع البسيط واسم الفاعل – في هذه الأبيات للتعبير عن حقيقة أو اعتقاد معترف به عن تعاليم السوفسطائيين.

οὗτοι <u>διδάσκουσ'</u>, ἀργύριον ἤν τις διδῷ,
<u>λέγοντα</u> νικᾶν καὶ δίκαια κἄδικα[37].

ستربسياديس: ... هؤلاء <u>يعلمون</u> كل من يعطيهم نقودًا كيف
يكسب القضايا سواء <u>نطق</u> بالحق أو بالباطل[٣٨].

<u>ب-صيغة الأمر والصيغة غير الإخبارية في زمن المضارع</u>

يستخدم أريستوفانيس صيغة الأمر في زمن المضارع في (١١٢) شاهداً[٣٩]، حيث يوظفها للتعبير عن الهيئة المستمرة، فعندما يعبر ستربسياديس عن رغبته في أن يذهب ابنه لتلقي تعاليم سقراط

[37] Aristoph. Nub.98-99

[٣٨] أريستوفانيس ٢٠١١، ص٢٠١

[39] 18,19,21,25(2),32,39,86,89,90,91,105,110(2),113,141,181,183,189,195,215,220,236, 254,260,297,323,342,345,359,366,370,416,422,427,439,453,459,477(2),478,488,489, 494,496,509,510,560,575,635,663,700(2),702,704,716,731,737,740(2),741,761,762, 769,775,786,787,801,818(2),833,838,839,860(2),867,877(2),889,891,903,990,1032, 1078(3),1095,1107 (2), 1111, 1122, 1142, 1166, 1169, 1244, 1247, 1254(2), 1263, 1267, 1296, 1298, 1328, 1406, 1433, 1475(2),1478,1479,1508(3)

باستمرار، تلك التعاليم التي ستتجده مما يعاني، يؤكد عليه الذهاب باستخدام 'ἴθ'[٤٠]، كما تظهر الصيغة غير الإخبارية في زمن المضارع في (٩٩) شاهدًا[٤١]، حيث يوظف أريستوفانيس الصيغة غير الإخبارية في زمن المضارع ἀντιβολῶ من الفعل ἀντιβολέω "يتوسل" للدلالة على أنه يتوسل لأبنه بصفة مستمرة، وليس في لحظة الحديث فقط، حيث يقول ستربسياديس:

{Στ.} ἴθ', ἀντιβολῶ σ', ὦ φίλτατ' ἀνθρώπων ἐμοί,
ἐλθὼν διδάσκου[42].

ستربسياديس: أتوسل إليك؟ يا أعز البشر لدي، أذهب
وتعلم (دروسهم).

كذلك وظف أريستوفانيس صيغة الأمر المضارع βάλλε "اضربهم" للدلالة على استحقاق السوفسطائيين للضرب باستمرار، وليس في لحظة إصدار الأمر، وكأنه عقاب مستمر على اعتداءهم على حقوق الآلهة، ويقصد ستربسياديس أن كل ما تراهم بالطريق، اضربهم، وقد وظف أريستوفانيس الأمر في هذه الأبيات للدلالة على ما يشعر به ستربسياديس تجاه تعاليم السوفسطائيين الخاطئة.

δίωκε, παῖε, βάλλε, πολλῶν οὕνεκα,
μάλιστα δ' εἰδὼς τοὺς θεοὺς ὡς ἠδίκουν.[43]

ستربسياديس يخاطب الخادم: طاردهم، يا بني، أضربهم على
ما اقترفوا من خطايا كثيرة، وبصفة خاصة، لأنهم اعتدوا
على حقوق الآلهة[٤٤].

[40] Goodwin,W.1878, p.86

[41] 11,28,55,57,69,92,93,98,110,117,123,183,192,206,224(2),231,246,281,289,313,322, 323,327(2),351,355,375,405,427,441,480,484,485,494(2),501(2),543,545,546,560, 561,580,614,618,620,622,634,662,671,691,693,694,696,731,743,746,778,807,826, 860,871,894,933,938,945,989,1008,1009(2),1010,1015,1078,1085,1096,1097,1104, 1106,1116,1117,1124,1128, 1135, 1151,1153,1218,1237,1274,1297,1298, 1317,1326, 1373, 1375, 1447,1495,1503(2)

[42] Aristoph. Nub 110

[43] Aristoph. Nub 1508

[٤٤] أريستوفانيس ٢٠١١، ص ٣٢٠

ج-صيغة التمني في زمن المضارع البسيط

يستخدم أريستوفانيس صيغة التمني في زمن المضارع في (٢٤) شاهدًا[٤٥]؛ حيث يوظف أريستوفانيس صيغة التمني في الجمل الشرطية للدلالة على الافتراض في المستقبل، وهو في الحال ذاته يعبر عن الهيئة المستمرة، فيقول فيديبيديس مخاطبًا سقراط:

{Φε.} αὐτὸς τρίβων εἴης ἄν, εἰ κρέμαιό γε.[٤٦]

فيديبيديس: أه .. لو علقوك أنت (بالحبال)..

(لجلدك)، فتصبح أنت المطحون..

حيث يستخدم صيغة التمني في زمن المضارع κρέμαιό ,εἴης من الفعلين "يعلق" κρεμάννῡμι و εἰμί "يكون" اللذان يحملان دلالة التمني في هيئة الاستمرارية في حالة الافتراض في الجملة الشرطية.

٢-زمن المستقبل البسيط والهيئة المستمرة أو اللحظية (البسيطة).

يري رايدبيرج كوكس rydberg-cox أن زمن المستقبل البسيط يعبر عن حدث يقع في المستقبل، وذا هيئة مستمرة أو هيئة بسيطة[٤٧].

ويستخدم أريستوفانيس زمن المستقبل في (١٨٦) شاهدًا[٤٨] في مسرحية "السحب". وفي البيتين (٣٩-٤٠) يؤكد ستريسياديس أن توابع الديون ستستمر على رأس ابنه فيديبيديس، حيث يستخدم

---

[45] 145, 157, 422, 520, 580, 647, 751,754,755, 758, 770, 870(2),872, 910,965,1082, 1113, 1191,1194, 1195,1381,1387,1432

[46] Aristoph. Nub 870

[٤٧] عبد المنعم زكي ٢٠٢٣، ص٥١٧، Jeffrey A. Rydberg-Cox, Overview of Greek Syntax http://www.perseus.tufts.edu/hopper/text?doc=Perseus%3Atext%3A1999.04.0052%3Aform%3Dfut

[48] 2,35,40,53,77,90(2),111,121,124,125,126,127,130,143,217,246(2),247,258,259,260, 261,262,296(2),301,323,369,385,413,423,431,432,435,437,443,444,447,461,462,465, 467, 475,488,490,491,499,502,503,504,518,527,536,590(2),594,625,632,699,715,725 (2),735,757, 776,789,791,792,802,805,811,814,823,837,850,865,882,886(2),888,891, 892, 899,901,916, 918, 929,933,940,941,944,948,949,954,961,991,993,995,1000, 1001 (2),1002,1011,1016,1020, 1023,1035,1043,1044,1072,1079,1084,1111,1114,1115, 1118,1119(2),1122,1125(2),1126,1127,1129(2),1136(2),1140,1141,1144,1180,1181,

زمن المستقبل τρέψεται من الفعل τρέπω بمعني "ينقلب" للدلالة على الهيئة المستمرة، فيقول ستربسياديس مخاطبًا ابنه:

τὰ δὲ χρέα ταῦτ' ἴσθ' ὅτι
εἰς τὴν κεφαλὴν ἅπαντα τὴν σὴν τρέψεται.[49]

ستربسياديس: ولكن لتعلم أن كل هذه الديون ستنقلب على رأسك[٥٠].

كذلك يتحدث أريستوفانيس عن شاعر يقارن ملهاته بمسرحية "إليكترا" التي فيها تتعرف إليكترا على أخيها أوريستيس من خُصلة شعر على قبر أبيها أجاممنون، حيث يوظف أريستوفانيس زمن المستقبل البسيط γνώσεται من الفعل γιγνώσκω "يعرف" للدلالة على الهيئة اللحظية والتعرف الفوري واللحظي لإليكترا بمجرد رؤية خُصلة شعر أخيها، فيقول:

γνώσεται γάρ, ἥνπερ ἴδῃ, τἀδελφοῦ τὸν βόστρυχον.[٥١]
ولا تكاد عيناها تقعان على خصلة شعر أخيها حتى تتعرف عليه فوراً[٥٢].

كذلك عندما يتحدث ستربسياديس بسخرية عن حشرة البق التي تلدغه وتمتص دمه، فيقول:

{Στ.} ἀπόλλυμαι δείλαιος. ἐκ τοῦ σκίμποδος
δάκνουσί μ' ἐξέρποντες οἱ Κορίνθιοι, καὶ τὰς
πλευρὰς δαρδάπτουσιν καὶ τὴν ψυχὴν ἐκπίνουσιν
καὶ τοὺς ὄρχεις ἐξέλκουσιν ....., καί μ' ἀπολοῦσιν[53].

ستربسياديس: إني أهلك، يا لشقائي... فجيوش البق
الكورنثية في هذا الفراش.. تزحف علي .. وتلدغني..

1209,1218(2),1220(2),1227,1240,1242,1243,1245,1246(2),1252,1253,1255,1256, 1277,1296,1301,1308(2),1311,1319,1334(2),1340,1342,1343,1344,1346,1354,1392, 1394(2),1405,1409,1433,1440,1441, 1442,1445,1448(2), 1466,1492,1499(2),1504, 1505, Fut. Opt.586,1199

[49] Aristoph. Nub 39-40

[٥٠] أريستوفانيس ٢٠١١، ص١٩٦

[51] Aristoph. Nub 536

[٥٢] أريستوفانيس ٢٠١١، ص ٢٣٩

[53] Aristoph. Nub709-715

بل تقضم عظام جنبي... وتمتص (دم) الحياة، ولسوف تقضي علي.

ووظف أريستوفانيس زمن المستقبل البسيط ἀπολοῦσιν من الفعل ἀπόλλῡμι " يدمر، يقضي على " للتعبير عن الهيئة اللحظية، وهي أن هذه الحشرة سوف تقضي عليه في الحال بمجرد أن تلدغه.

كذلك وظف أريستوفانيس صيغة التمني في زمن المستقبل البسيط للدلالة على الهيئة اللحظية في حال الافتراض والجملة الشرطية في الأبيات (٥٨٤-٥٨٦)، حيث يؤكد أن الشمس لن تطلع عليهم في اللحظة التي سيصبح فيها كليون قائدًا.

ὁ δ' ἥλιος
τὴν θρυαλλίδ' εἰς ἑαυτὸν εὐθέως ξυνελκύσας
οὐ φανεῖν ἔφασκεν ὑμῖν εἰ στρατηγήσοι Κλέων.[54]

وفي الحال لملمت الشمس أشعتها، وحبستها في جوفها
وأنذرتكم بألا تطلع عليكم مرة أخرى إذا أصبح كليون هذا قائداً [٥٥]

٣-زمن الماضي المستمر والهيئة المستمرة

نجح أريستوفانيس في توظيف زمن الماضي المستمر في التعبير عن الهيئة المستمرة، حيث ظهر زمن الماضي المستمر في مسرحية "السحب" في (١٤٠) شاهدًا[٥٦]، ففي الأبيات(٦٠-٦٧) يوضح ستربسياديس باستخدام زمن الماضي المستمر ἐλοιδορούμεθα من الفعل λοιδορέω "يتشاجر"،

[54] Aristoph. Nub584-586

[٥٥] أريستوفانيس ٢٠١١، ص٢٤٣

[56] 23,43,49(2),53(2),55,57,59,62,63,65,66,68,70,73,152,160,175,218,231,233,235,240, 248,258,271,272,292,324,329,330,335,338,354,373,394,409,437,476,524,526,530(2), 531,556,578(2),579,580,582(2),583,584,586,610,620(2),658,675,676,680,681,742, 787,788(2),812,815,829,841,855,864,879(2),880,881,921,935,961,962,963,966,972, 978,980,981,988,1028,1036(2),1038,1051,1056(2),1068(2),1152(2),1187,1215,1225, 1227,1228,1271,1299,1301,1312,1331,1347,1354,1357,1359,1361,1362,1369,1371, 1375,1376(4),1383,1385,1401,1409,1421,1422,1425,1426(2),1439,1456,1466,1472, 1476,1488,1506,1507,1509

عن استمرارية الشجار بينه وبين زوجته حول تسمية ابنهما، فكان لدى زوجته إصرار شديد على تسميته προσετίθει باسم يدل على الفروسية، مما يشير إلى قوة شخصية زوجته، لكن ستريسياديس كان يحاول من جانبه أن يجد τιθέμην اسمًا مشتقًا من اسم جده، مستخدمًا زمن الماضي المستمر من الفعل τίθημι، وقد استمر هذا الشجار والخصام لوقتٍ طويلٍ، وعبر أريستوفانيس عن ذلك باستخدام زمن الماضي المستمر 'ἐκρινόμεθ من الفعل κρινω مع الظرف τέως "طويلًا"، حتى وصلا في نهاية المطاف إلى رأي مشترك، وتسمية ابنهما باسم فيديبيديس، فيقول:

> μετὰ ταῦθ', ὅπως νῷν ἐγένεθ' υἱὸς οὑτοσί, ἐμοί τε δὴ καὶ τῇ γυναικὶ τἀγαθῇ, περὶ τοὐνόματος δὴ 'ντεῦθεν ἐλοιδορούμεθα. ἡ μὲν γὰρ ἵππον προσετίθει πρὸς τοὔνομα, Ξάνθιππον ἢ Χάριππον ἢ Καλλιππίδην, ἐγὼ δὲ τοῦ πάππου 'τιθέμην Φειδωνίδην.τέως μὲν οὖν ἐκρινόμεθ'· εἶτα τῷ χρόνῳ κοινῇ ξυνέβημεν κἀθέμεθα Φειδιππίδην.[57]

> ستريبسياديس: ... وبعد ذلك عندما رزقنا هذا الولد... أنا وزوجتي النبيلة تشاجرنا حول تسميته. فكانت هي مصرة على إضافة مقطع "هيبوس". (للدلالة علي الفروسية) إلي اسمه... وتسميه مثلًا كسانثيبوس.. خاريبوس.. أو كالّيبديس، أما أنا فكنت أحاول أن أجد له اسمًا مشتقًا من اسم جده مثل فيدونيديس.. وتخاصمنا وقتًا طويلًا، ثم وصلنا في النهاية إلى رأي مشترك، واخترنا له اسم "فيديبيديس".

٤-زمن الماضي البسيط والهيئة اللحظية أو البسيطة

يستخدم أريستوفانيس زمن الماضي البسيط في (٥٦٨) شاهدًا في صيغ مختلفة-الصيغة الإخبارية وصيغة الأمر والصيغة غير الإخبارية وصيغة التمني.

أ-الصيغة الإخبارية

يستخدم أريستوفانيس الصيغة الإخبارية في زمن الماضي البسيط في(٣٣٩) شاهدًا[٥٨]، حيث وظف

[57] Aristoph. Nub 60-67

[58] 4,7,19,22,24,30,32,41,42(2),46,60,67(2),76,78,79,81(2),88,89,110,119,126,127,133, 143,144,146,147,148,149(2),150,151(2),152,156,159,169,173,174(2),176,177,178,

زمن الماضي البسيط في الأبيات(١٣٨٠-١٣٨٥) للتعبير عن الهيئة البسيطة أو اللحظية التي وقع فيها الحدث الذي يعبر عن مرارة ما يشعر به ستربسياديس تجاه ابنه؛ فهو من رباه ἐξέθρεψα، يحقق له ما يريد في اللحظة التي يطلبه فيها، بل إنه عندما كان صغيرًا ويتمتم بكلمات غير مفهومة كان يفهم ما يريده، فكان يسرع ἐπέσχον لإحضار الماء في اللحظة التي يطلب فيها الشرب، ويحضر له الخبز في اللحظة التي يطلبه فيها الطعام، وعندما يطلب قضاء حاجته ἔφθης، كان يمسك به إلى الخارج προυσχόμην في ذات اللحظة التي يطلب فيها قضاء حاجته φράσας. وهكذا استخدم أريستوفانيس زمن الماضي البسيط من الأفعال ἐκτρέφω "يربي"، φράζω "يأتي"، προέχω "يحمل" ليعبر عن الهيئة اللحظية البسيطة، كما استخدم اسم الفاعل في زمن الماضي البسيط من الأفعال λαμβάνω "يحمل"، αἰτέω "تطلب"، و γιγνώσκω "يعرف" ليعبر عن أنه كان يلبي طلب ابنه في اللحظة التي يطلب فيها، حيث يقول:

{Στ.} καὶ πῶς δικαίως; ὅστις ὦ 'ναίσχυντέ σ' ἐξέθρεψα
αἰσθανόμενός σου πάντα τραυλίζοντος, ὅτι νοοίης.
εἰ μέν γε βρῦν εἴποις, ἐγὼ γνοὺς ἂν πιεῖν ἐπέσχον·
μαμμᾶν δ' ἂν αἰτήσαντος, ἦκόν σοι φέρων ἂν ἄρτον·

179,185, 186,213,216,228,229,230,232,238,239,242(2),243(2),252,268,274(2),288, 291(2),292,315,319,321,322,340,343,346(2),350,352,353,354,355(2),372,382,383, 386(2),387,397,399,402,404,406,408,409,410(2),411(2),412,433,434,437,438,460, 471,482,496,505,519,523(3), 525,529,530,531(2),532(2),535,537,538(2),540(2),543, 549,550(2),551,553,554, 555,557,583,585,586,587,591,593,608(3),619,623,625, 627, 631,633, 634,635,637,640,681,689,694,703,705, 724,735,737,740,744,745,769,771, 786,792,803,815,820, 823,825,836(2),837,839,845,852, 853,856,859,861,862(2),863, 865,867,872,876,905,907,926,930,931,937,938,959,963,966, 968(2), 973,975,977, 979,981,986,997,998(2),999(2),1006,1037,1038, 1039,1040,1047,1049, 1051,1061, 1062(2),1063,1064,1067,1068,1076(4),1079,1080,1083,1105,1116,1130(2),1136, 1144,1149(2),1165,1169,1171,1172,1177,1181,1190,1192,1198,1200,1207,1213, 1216(2),1223,1224,1232,1235,1237,1240,1243,1253,1257,1258,1261,1265,1268(2), 1270,1272,1273,1274,1283,1295,1304,1305,1306,1310,1338,1343,1344,1350(2), 1353,1355(2),1356(2),1363,1364(2),1365,1369,1371,1373,1380,1382(3),1383,1384 (3),1385,1387,1388,1390,1402(2),1403,1407,1408,1414,1421,1424,1425,1436,1441, 1453,1455,1457,1459,1463,1466,1474,1477,1480,1482,1486,1487,1489,1491,1501, 1506

κακκᾶν δ' ἂν οὐκ ἔφθης φράσας, κἀγὼ λαβὼν θύραζε
ἐξέφερον ἂν καὶ προυσχόμην σε[59].

ستربسياديس: وكيف يكون ذلك حقًا وعدلًا؟ إنني أخجل من أن أكون أنا الذي ربيتك، عندما كنت صغيراً تلثغ ببعض الحروف، كنت أنا أتبين ما تريد وأحس به، فلا تكاد تقول " أمبو... أمبو" حتى أسرع وأحضر لك الماء. ولا تكاد تقول " مم... مم" حتى أحضر لك الخبز. ولا تكاد تصدر عنك صرخة "كاكا... كاكا" حتى أخذك في أحضاني وأجري بك إلي الخارج، لتقضي حاجتك هناك[٦٠].

ب-صيغة الأمر في زمن الماضي البسيط

يستخدم أريستوفانيس صيغة الأمر في زمن الماضي البسيط في (٩٤ شاهدًا)[٦١]. وبعد أن اقنع ستربسياديس ابنه بأن يتعلم على يد سقراط، طلب ستربسياديس من سقراط أن يأتي في الحال مستخدمًا صيغة الأمر 'ἔξελθ من الفعل ἐξέρχομαι في زمن الماضي البسيط، ليعبر عن الهيئة اللحظية، حيث أحضر ابنه رغمًا عنه ἄγω مستخدمًا صيغة الأمر في زمن المضارع ليعبر عن الهيئة المستمرة، ويتضح بذلك أن صيغة الأمر تعبر عن هيئتين؛ إحداهما لحظية في زمن الماضي البسيط، والأخرى مستمرة في زمن المضارع البسيط، مما يدل على أن صيغة الأمر في زمن الماضي تستخدم لتعبر عن الهيئة فقط، وليس عن زمن الماضي. حيث يقول:

{Φε.} ἦ μὴν σὺ τούτοις τῷ χρόνῳ ποτ' ἀχθέσει.
{Στ.} εὖ γ' ὅτι ἐπείσθης. δεῦρο δεῦρ' ὦ Σώκρατες,
ἔξελθ'· ἄγω γάρ σοι τὸν υἱὸν τουτονὶ

[59] Aristoph. Nub1380-1385

[٦٠] أريستوفانيس ٢٠١١، ص ٣٠٩-٣١٠

[61] 38,39,57,82,107,138,139,155,170,182,196,200,220,221,224,236,244,255, 266, 269, 274,313,324,340,345,357,368,374,392,395,436,456,478,496(2),500,507,635,637,644, 652,673,683,695,736,744,745,747,748,759,775,793,803,822,843,847,861,867,872, 889,900,932,934,935,960(2),1043,1048,1049,1062(2),1071,1089,1103,1110,1139(2), 1146,1164,1243,1268,1278,1285,1323,1336,1370,1410,1427,1440,1442,1468,1481, 1486,1490,

ἄκοντ' ἀναπείσας. [62]

فيديبيديس: (مستجيبًا للرجاء) سأفعل، ولكن ثق بأنك
ستندم بمرور الزمن على ما تأمرني به الآن.
ستربسياديس: حسناً.. أخيرًا اقتنعت. (يصيح) هيا يا
سقراط!... اخرج، ها هو أبني جئت به لأقدمه لك...
ولكنني حملته على ذلك، فهو غير راضي.

ج–صيغة التمني في زمن الماضي البسيط

يستخدم أريستوفانيس صيغة التمني في زمن الماضي البسيط في (٤٧ شاهد)[٦٣]، ففي الأبيات (٤٢٥–٤٢٧) بعد أن أوضح سقراط موقفه تجاه الآلهة، واعتقاده بأن لا آلهة غير الفضاء والحب واللسان، يؤكد ستربسياديس أنه لن يحادث διαλεχθείην أحدًا منهم، ولن يقدم الأضاحي'θύσαιμ، أو يسكب 'σπείσαιμ قرابين الشراب، أو يحرق ἐπιθείην البخور لهم أبدًا. ويُلاحظ في هذه الأبيات أن أريستوفانيس يستخدم صيغة التمني في زمن الماضي البسيط المنفي مع الظرف ἀτεχνῶς ليعبر بها عن الهيئة المستمرة، وليس الهيئة اللحظية، ويوجد تفسيران لهذا الاستخدام؛ أحدهما أن الهيئة في هذه الصيغة تشير إلي وعد ستربسياديس لسقراط بأنه لن يخاطب الآلهة، ولن يتعامل معهم من الآن، وهكذا تكون الهيئة هي الهيئة اللحظية، أما التفسير الآخر ربما يعبر عن الاحتمال مع الأداة ἂν ليكشف عدم إيمان ستربسياديس بما ينطق به، فهو يريد الفائدة من تعاليم سقراط التي تمكنه من التنصل من ديونه، حيث إنه بنهاية المسرحية عاد لإيمانه بالآلهة، وهكذا تكون الهيئة هي الهيئة اللحظية في أنه لن يخاطبهم في الوقت الحاضر وفي لحظة الحديث، لكن من المحتمل أن يفعل ذلك باستمرار.

[62] Aristoph. Nub 865-867

[63] 6,108,118,119(2),154,360,425,426(3),512,520,689,696,729,750,751,752,759,772, 776,780,783,840,854,874,969(2),974,1086,1151,1157,1182(2),1184,1231,1235, 1236,1237,1250, 1251, 1333,1382,1395,1417,1467 .

{Στ.} οὐδ' ἂν διαλεχθείην γ' ἀτεχνῶς τοῖς ἄλλοις οὐδ' ἂν ἁπαντῶν, οὐδ' ἂν θύσαιμ' οὐδ' ἂν σπείσαιμ' οὐδ' ἐπιθείην λιβανωτόν. [64]

ستربسياديس: بلي... ولن أحادث أحداً قط من أولئك الآلهة الآخرين، لن أفعل ذلك حتى لو صادفتهم في طريقي، لا ولن أقدم لهم الأضاحي، ولن أسكب لهم قرابين الشراب، ولن أحرق لهم البخور أبداً.[٦٥]

د-الصيغة غير الإخبارية في زمن الماضي البسيط

يستخدم أريستوفانيس الصيغة غير الإخبارية في زمن الماضي البسيط في (٨٨ شاهدًا)[٦٦]، فعندما يطلب ستربسياديس من خادمه أن يحضر له لوحة الحسابات ليقرأ ويعرف ἀναγνῶ، ويحسب λογίσωμαι فوائد القروض، ليعرف كم هو مدين ὀφείλω، وهذه الأفعال جميعها في الصيغة غير الإخبارية في زمن الماضي البسيط، فهو يريد أن يعرف حساباته حاليًا. وهكذا كانت الصيغة غير الإخبارية هي الصيغة المناسبة للتعبير عن الغرض، والهيئة هي الهيئة اللحظية، لذا فإن زمن الماضي في الصيغة غير الإخبارية يستخدم ليعبر عن الهيئة فقط، وليس الزمن.

ἅπτε παῖ λύχνον
κἄκφερε τὸ γραμματεῖον, ἵν' ἀναγνῶ λαβὼν
ὁπόσοις ὀφείλω καὶ λογίσωμαι τοὺς τόκους.[67]

يا ولد، أشعل المصباح وأحضر لوحة لحسابات لكي أقرأ... وأعرف كم عدد الدائنين؟[٦٨]

---

[64] Aristoph. Nub425-27

[٦٥] أريستوفانيس ٢٠١١، ص٢٣١

[66] 19,20(2),21(2),58,77,87,89,105,116,195,197,237,257,266,267(2),277,300,345,348, 351,367,376(2),404,489,495,505(2),535,536,562,589,592,618,648,669,704,731,739, 782,785, 787,797,823,824,834,844,845,846,847,942,1005,1035,1074,1232(2),1083 (2),1087,1108,1121,1126,1138,1154,1177,1201,1238,1299,1317,1331,1335,1349, 1352,1378(2),1398, 1416, 1435(2),1460,1479,1482,1489,1500,1501

[67] Aristoph. Nub18-20

[٦٨] أريستوفانيس٢٠١١، ص١٩٤

٥-زمن المضارع التام والهيئة التامة

أ- الصيغة الإخبارية.

ويستخدم أريستوفانيس زمن المضارع التام في (١٣٠) شاهدًا[٦٩]، حيث يطرح سقراط سؤال على ستربسياديس ليستفسر عما يعرف عن الأمور الإلهية، فيستخدم أريستوفانيس زمن المضارع التام في المصدر εἰδέναι "يعرف" ليؤكد اعتقاد سقراط بأن المعرفة الحقة والتامة عن مثل هذه الأمور لا تتم ولا تكتمل إلا بواسطة تعاليم سقراط، حيث استخدم الظرف σαφῶς "حقًا-بوضوح" والظرف ὀρθῶς "بصورة صحيحة" ليؤكد اعتقاده، وبذلك فإن زمن المضارع التام خير وسيلة للتعبير عن الهيئة التامة المكتملة، حيث يقول:

{Σω.} βούλει τὰ θεῖα πράγματ' εἰδέναι σαφῶς
ἄττ' ἐστὶν ὀρθῶς;[70]

سقراط: أترغب أن تعرف الأمور الإلهية بوضوح؟
هنا يكون المكان المناسب لتتعلمها بصورة صحيحة

كذلك بعد أن عرض منطق الحق حجته القوية في أنه هو الأفضل في التعليم، لأنه يملك الطريق الصحيح في الحجة، تخاطب الجوقة منطق الباطل صاحب التعاليم القائمة على الأساليب الفصيحة، وتوضح أن عليه أن يبتكر شيئًا جديدًا ليقوله، لأن منطق الحق قد حقق فوزًا ηὐδοκίμηκεν ساحقًا تامًا عليه، وقد كان زمن المضارع التام خير وسيلة للتعبير عن الهيئة التامة المكتملة، بل أن الجوقة على تمام الثقة بمثل هذا الفوز، حيث تقول في السطر التالي ἔοικε "كما يبدو لي" في زمن المضارع التام، أي إن الأمر واضح تمامًا لها، فتقول:

πρὸς τάδε σ', ὦ κομψοπρεπῆ μοῦσαν ἔχων,

[69] 10,11,26,33,34,44,48,72,100,102,120,136,137(2),139,163,168,172,185,190,191,208, 212,213,237,250,255,270,294,319,331,343(2),370,388,392,393,403,415,418,469,479, 493,497,507,538,550,556,544,576,607,610,631,651,660,683,693,721,726,738,760,764, 766,774,779,782,795,808,810,828,830,832,838,857(2),858,862,873,887,905,910,987, 996,1033,1034,1043,1066,1077,1080,1095,1099,1107,1133(2),1143,1148,1150,1175, 1185(2),1203,1226,1241,1252,1262,1266,1269,1276,1282,1284,1329,1354,1374,1386, 1393,1400,1418,1426,1439, 1441,1452 ,1471,1472,1490,1498,1510

[70] Aristoph. Nub250

δεῖ σε λέγειν τι καινόν, ὡς ηὐδοκίμηκεν ἀνήρ.[71]

(الجوقة تخاطب منطق الباطل) أما أنت يا من
تملك الأساليب المبدعة فوجب عليك أن تقول شيئًا
جديدًا، لأن خصمك قد حقق تفوقًا ساحقًا.

ب-الصيغة غير الإخبارية في زمن المضارع التام

واستخدم أريستوفانيس زمن المضارع التام في صيغ أخرى مثل الصيغة غير الإخبارية[٧٢]، فعندما طلب ستربسياديس من ابنه أن يقترب منه ليعلمه أمورًا عظيمَة لم يعرفها من قبل، استخدم أريستوفانيس الرابط ἵνα ليوضح الغرض مع الصيغة غير الإخبارية في زمن المضارع التام εἰδῇς، وهو زمن مناسب للتعبير عن الهيئة التامة المكتملة، حيث يعتقد ستربسياديس أن تمام المعرفة عن هذه الأمور لا يتم إلا بواسطة التعاليم التي تلقاها من سقراط، حيث يقول:

ὅμως γε μὴν πρόσελθ', ἵν' εἰδῇς πλείονα,
καί σοι φράσω τι πρᾶγμ' ὃ [σὺ] μαθὼν ἀνὴρ ἔσει.[73]

ستربسياديس (بلهجة إغراء) ومع ذلك اقترب مني لكي
تعرف مني أمورًا أعظم شأنًا، أمورًا لو صرحت لك بها
وفهمتها فستصبح بحق رجلًا.[٧٤]

ج-صيغة الأمر في زمن المضارع التام[٧٥]

تُعد صيغة الأمر في زمن المضارع التام من الصيغ النادرة. وتوجد بعض الأفعال التي تستخدم في زمن المضارع التام، لكنها تحمل دلالة الحاضر مثل أفعال المعرفة والتذكر، فزمن الفعل οἶδα ، هو المضارع التام، لكن المعني المقصود أنا أعرف (مضارع)، وبتطبيق ذلك على صيغة الأمر،

[71] Aristoph. Nub1030-33
[72] Aristoph. Nub 822, 1461
[73] Aristoph. Nub822-23
[٧٤] أريستوفانيس٢٠١١، ص٢٦٢-٢٦٣
[75] Aristoph. Nub 829, 887.

فإن صيغة الأمر في زمن المضارع التام تحمل دلالة الهيئة المستمرة، وبذلك يكون الغرض من استخدامه هو التأكيد على استمرارية الأمر، لكن يكون بغرض التهديد أو التوسل، فعلى سبيل المثال في البيت (٨٨٧) استخدم أريستوفانيس صيغة الأمر في زمن المضارع التام 'μέμνησ، مع الظرف νυν "الان" حيث يتوجه ستربسياديس بالحديث إلى سقراط مؤكدًا عليه أن يعلم ابنه كيف ينقض القضايا، ويستخدم الفعل 'μέμνησ "تذكر" في صيغة الأمر في زمن المضارع التام، بغرض التهديد، وما يؤكد هذه الدلالة هو ما قام به ستربسياديس بنهاية المسرحية من حرق مدرسة سقراط عندما لم يجد ما وعده به سقراط، فبدلًا من أن يقف الابن بجانبه تطاول عليه وضربه، حيث يقول:

{Στ.} τοῦτό νυν μέμνησ', ὅπως
πρὸς πάντα τὰ δίκαι' ἀντιλέγειν δυνήσεται.[76]

ستربسياديس: تذكر ذلك الآن، أن تجعله قادرًا على نقض
كل القضايا العادلة ودحضها.

٦-زمن الماضي التام pluperfect

يستخدم أريستوفانيس زمن الماضي التام[٧٧] في (٥) شواهد فقط، ليعبر عن الهيئة التامة المكتملة، حيث يتحدث منطق الحق، ويقول:

{Κρ.} λέξω τοίνυν τὴν ἀρχαίαν παιδείαν ὡς διέκειτο,
ὅτ' ἐγὼ τὰ δίκαια λέγων ἤνθουν καὶ σωφροσύνη 'νενόμιστο.[78]

منطق الحق: (يخاطب الجمهور) سأحدثكم عن أسلوب
التربية القديم الذي كان مستقرًا، وكنت أنا في ازدهار،
انطق بالأمور العادلة، حيث سلامة الفكر كانت مستقرة.

[76] Aristoph. Nub 887-888
[77] Aristoph. Nub 329,380,389,962,1347
[78] Aristoph. Nub 961-62

حيث يظهر الاستقرار التام لأسلوب التربية القديم، ويستخدم زمن الماضي التام νενόμιστο من الفعل νομιζω "يعتاد على" ليعبر عن الهيئة المكتملة لهذا الفعل، حيث إن هذا الأسلوب القديم في التربية اهتز حاليًا بفعل تعاليم السوفسطائيين.

٧-المستقبل التام Future perfect

يستخدم أريستوفانيس زمن المستقبل التام[٧٩] في (٦) شواهد فقط، ففي حوار ستربسياديس مع أمينياس، تتصل ستربسياديس من الدين معتمدًا على ما استمده واستقاه من تعاليم سقراط، فما كان من أمينياس سوى أن يقول:

{Χρ.} σὺ δὲ νὴ τὸν Ἑρμῆν προσκεκλήσεσθαί γ’ ἐμοί,
εἰ μὴ ‘ποδώσεις τἀργύριον. [80]

أمينياس: أما بالنسبة إليك فأقسم بحق هرميس، أنني
سأستدعيك أمام المحكمة إن لم تدفع لي نقودي؟[٨١]

حيث يستخدم أريستوفانيس الفعل προσκεκλήσεσθαί في زمن المستقبل التام من الفعل προσκᾰλέω "يستدعي"، ليؤكد أنه سيستدعيه أمام المحاكم، وكانت الهيئة التامة خير وسيلة لذلك، واستخدم القسم بالإله هرميس ليؤكد على تمام تنفيذه لهذا التهديد في المستقبل.

[79] Aristoph. Nub 427,1125,1277,1436(2),1442
[80] Aristoph. Nub1277
[٨١] أريستوفانيس٢٠١١، ص٣٠٢

زمن الفعل وصيغته وهيئته في مسرحية "السحب"

الزمن	الصيغة	الهيئة	عدد مرات الاستخدام	النسبة المئوية
المضارع البسيط	الإخبارية–التمني–الأمر– غير الاخبارية	المستمرة	١٠٦٨ + ٢ صيغة أمر في زمن المضارع التام	% ٥٠,٩
الماضي المستمر		المستمرة	١٤٠	% ٦,٧
المستقبل	الإخبارية–التمني	المستمرة أو اللحظية البسيطة	١٨٦	% ٨,٨
الماضي البسيط	الإخبارية–التمني–الأمر– غير الإخبارية	اللحظية	٥٦٨	% ٢٧
المضارع التام		التامة	١٢٨	%٦,٠٩
الماضي التام		الهيئة التامة	٥	%٠,٢٤
المستقبل التام		الهيئة التامة	٦	%٠,٢٧
المجموع			٢١٠٣	%١٠٠

جدول رقم (٣)

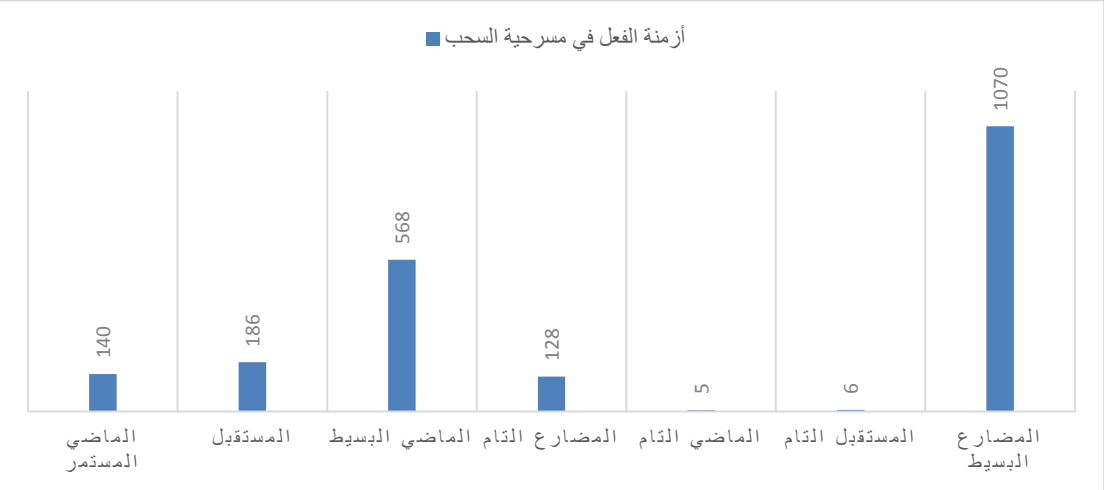

الشكل رقم (١)

النتائج

-يتضح من دراسة هيئة الفعل في الصيغ والأزمنة المختلفة في مسرحية "السحب" مدى أهمية دراسة هيئة الفعل في فهم الحدث الدرامي، حيث إن هيئة الفعل هي التي تظهر دلالة وقوع الحدث؛ حدث مستمر أم ذو هيئة لحظية (أو بسيطة) أم هيئة تامة، وكانت هيئة الفعل خير وسيلة للشاعر للتعبير عن الفوارق الدقيقة للزمن والحدث.

- يلعب المعني المعجمي للفعل دورًا هامًا في تحديد دلالة هيئة الفعل دون الاعتماد على زمن الفعل، كما في الفعل 'μέμνησ Nub887

- يضفي الكاتب طابعًا نحويًا على وجهة نظره في الموقف من خلال اختيار هيئة بعينها. وهكذا فان معنى الفعل في السياق قائم على عدة عوامل مترابطة هي الهيئة، السياق، المعنى المعجمي، شكل الفعل وزمنه، وقد استخدم أريستوفانيس بعض الظروف adverbs كمؤشرات زمنية تؤكد صحة استخدام الهيئة المناسبة مثل الظرف τέως (طويلًا) Nub 60-67، و الظرف νυν (الآن) Nub 888-887 مع الهيئة المستمرة ، والظرف σαφῶς "حقًا-بوضوح" و ὀρθῶς "بصورة صحيحة" مع الهيئة التامة المكتملة Nub250

-يستخدم الكاتب زمن المضارع ليعبر به عن حالة الماضي كما في .historical pres، فهو زمن ذو أهمية كبيرة، يجعل المشاهد على درجة عالية من التركيز في مجريات الأحداث، ويثري الجانب الدرامي والجمالي للرواية، بينما يمثل غيابه جفاف في التعبير عن الحقائق الرئيسة، وقد كان.historical pres أحد أسباب اتساع دائرة الهيئة المستمرة في مسرحية "السحب" بواقع ١٠٦٨ شاهدًا في زمن المضارع البسيط فقط.

- يتضح أن أزمنة الفعل في الصيغة الإخبارية استخدمت للتعبير عن الزمن والهيئة، بينما استخدمت الصيغ الأخرى: صيغة الأمر والصيغة غير الإخبارية وصيغة التمني للتعبير عن الهيئة فقط وليس الزمن، حيث إن صيغة الأمر في زمن الماضي البسيط لا تعبر عن أمر في زمن الماضي، بل عن الهيئة اللحظية فقط، فهو ماضي شكلًا في صيغة الأمر، ويحمل دلالة وهيئة الأمر واجب الحدوث والتنفيذ في الحال. ويمكن أن نقولها بصيغة أخرى أن زمن Aorist لا

يستخدم دائما للدلالة على وقوع حدث في زمن الماضي؛ حيث إن زمن الماضي في صيغة الأمر يعبر عن الهيئة اللحظية، وبناء عليه فإنه ليس من الصواب الاعتماد على أحد العناصر النحوية – صيغة الفعل وزمنه وهيئته– في تحديد معنى ودلالة الفعل.

– بواسطة البحث الإحصائي للأفعال في مسرحية "السحب"، كما هو مبين بالجدول رقم٣ والشكل البياني رقم (١) يتضح أن هيئة الفعل الأكثر استخدامًا في مسرحية "السحب" هي الهيئة المستمرة بواقع ١٠٧٠ شاهدًا، منهم ١٠٦٨ شاهدًا في زمن المضارع البسيط، مصنفين كالتالي: ٨٣٣ شاهدًا في الصيغة الإخبارية، ١١٢ شاهدًا في صيغة الأمر، ٩٩ شاهدًا في الصيغة غير الإخبارية، ٢٤ شاهدًا في صيغة التمني، و١٤٠ شاهدًا في زمن الماضي المستمر، و١٨٤ شاهدًا في زمن المستقبل، بالإضافة إلى شاهدين في صيغة الأمر في زمن المضارع التام، تليها الهيئة اللحظية بواقع ٥٦٨ شاهدًا في زمن الماضي البسيط، مقسمة كالتالي: ٣٣٩ في الصيغة الإخبارية، ٩٤ شاهدًا في صيغة الأمر، ٤٧ شاهدًا في صيغة التمني، ٨٨ شاهدًا في الصيغة غير الإخبارية بالإضافة إلى شاهدين في صيغة التمني في زمن المستقبل، ثم الهيئة التامة بواقع ١٢٨ شاهدًا في زمن المضارع التام، و٥ شواهد في زمن الماضي التام ، و٦ شواهد في زمن المستقبل التام.

المصادر والمراجع

– أريستوفانيس٢٠١١، السحب ترجمة أحمد عتمان، مراجعة عبد اللطيف أحمد علي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت الطبعة الثانية.

–عبد المنعم أحمد زكي٢٠٢٢ دلالة هيئة الفعل في بنية الخطاب المسرحي: دراسة تطبيقية من خلال مسرحية "هيبوليتوس" ليوريبيديس، مجلة أوراق كلاسيكية، العدد التاسع عشر، ص٥٠٣–٥٣٠.

– عبدالمنعم أحمد زكي٢٠٢٣، الضمائر غير المحددة "τις, τι" والاستفهامية "τίς, τί" في مسرحية السحب "لأريستوفانيس وثراسيفولوس ستاڤرو : دراسة وظيفية مجلة أوراق كلاسيكية، المجلد العشرون، ص١–٣٠.

- محمد حمدي إبراهيم ١٩٩٤، نظرية الدراما الإغريقية، الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان.

-Amalia Moser 2014, Aspect and Aktionsart: A Study on the Nature of Grammatical Categories **in** Major Trends in Theoretical and Applied Linguistics, p.99-120. De Gruyter.

-Aristotle 1928, De Interpretatione; ed. and Translated by W.D. Ross Oxford Library press.

-Aristotle1968, Poetics. A Translation and Commentary by JR. (commentary) Aristotle. Leon Golden (Translator); O.B. Hardison.

-Aristophanes 1986, the Clouds, Loeb Classical Library.

-Bache, Carl. 1982, "Aspect and Aktionsart: Towards a Semantic Distinction" Journal of Linguistics 18 (1982): 57-72.

-Berrettoni, P. 1989, "Further Remarks on the Stoic Theory of Tenses," **in**: Rivista di

linguistica, 1.2, 251–275.

-Burton, Ernest D. W. 1976, Syntax of Moods & Tenses in New Testament Greek, Kregel Classics.

-Comrie, B. 1976, Aspect, Cambridge.

-Crisa fulli, virgil santi 1969, Aspect and Tense Distribution in Homeric Greek, University of North Carolina, Ph.D.

-Decker Rodney J. 2000, Temporal Deixis of the Greek Verb in the Gospel of Mark with Reference to Verbal Aspect - Peter Lang, New York • Washington, D.C.

-Diogenes Laertius 1925, Lives of Eminent Philosophers, with an English Translation by R. D. Hicks, M. A. vol.2, Loeb Classical Library.

-Dionysius Thrax 2014, Techne, The Grammar of Dionysios Thrax, Hard Press Publishing.

-Giovanni Manetti 2022, The Debate of the Question of Tense in Conceptions of Time in Greek and Roman Antiquity Edited by Richard Faure, Simon-Pierre Valli and Arnaud Zucker, De Gruyter.

-Goodwin, William W.1878, Syntax of the Moods and Tenses of the Greek Verb, Ginn and Company, Boston. New York. Chicago. London

-Lallot, J. 1985, "La Description des Temps du Verbe chez Trois Grammairiens Grecs

(Apollonius, Stéphanos, Planude)," in: Histoire, Epistémologie, Langage, 7, 1, 47–81

-Marren M. 2022, Plato and Aristophanes: Comedy, Politics, and the Pursuit of a Just Life. Northwestern University Press.

-Moulton, J. 1908, Prolegomena, vol. 1 of J. Moulton, A Grammar of New Testament

Greek.

-Palmer, L. R. 1962, "The Language of Homer," **in** A Companion to Homer, ed. by A. Wace and F. Stubbings, London.

-Plato1921, Sophist, Loeb Classical library.

-Priscian1885, Institutiones grammaticae, lipsiae in Aedibvs . B. G. tevbneri.

-Robertson, A. T. 1923, A Grammar of the Greek New Testament in the Light of Historical Research. 4th ed. Nashville: Broadman Press.

-Sextus Empiricus 1935, Adversus mathematicos. Translated by R.G. Bury, Loeb Classical library

-Sicking, C.M.J. 1996, Two Studies in the Semantics of the Verb in Classical Greek. C.MJ. Sicking & P. Stork., Brill, Leiden, Tu Netherlands.

Thomas Davidson 1874, The Grammar of Dionysios Thrax, Translated From the Greek ST. Louis, mo.

-Versteegh, C. H. M.1980, "The Stoic Verbal System," **in**: Hermes, 108, 338–357.

المواقع الإليكترونية

http://www.perseus.tufts.edu/hopper/text?doc=Perseus%3Atext%3A1999.04.0052%3Aform%3Dfut. Jeffrey A. Rydberg-Cox, Overview of Greek Syntax